وثائق فيدرالية تكشف تفاصيل جديدة عن الجاسوس السعودي



واتهمت السلطات الأمريكية الموظف السعودي السابق في شركة OpenAI، باستخدام جهاز إلكتروني صغير متاح تجاريا لا يتجاوز سعره 14 دولارا، لتسجيل محادثات داخلية داخل الشركة.

ووفقا لوثيقة قضائية اطلعت عليها وكالة "بلومبرغ"، فإن الفوزان متهم بتسجيل مئات الملفات الصوتية على حاسوبه الشخصي، بينها عشرات التسجيلات لاجتماعات ومحادثات جرت داخل الشركة خلال سبتمبر 2026.

وتشير الوثيقة إلى أن الجهاز المستخدم، وهو من نوع Seeed Studio XIAO ESP32-S3 Sense، كان مثبتا خلف تلفاز في إحدى قاعات الاجتماعات، وكان يلتقط أيضا مقاطع فيديو منخفضة الدقة. وبحسب ما نقلته

صحيفة "نيويورك تايمز"، فإن الكاميرا كانت محدودة الفاعلية، بينما كان الميكروفون هو العنصر الأبرز في التسجيل.

وقال الادعاء إن التسجيلات تضمنت محادثات مع عملاء الشركة ونقاشات قانونية محمية، وقد تتضمن معلومات حساسة أو أسرارا تجارية.

وأشار المدعون إلى أن الفوزان لم يكتف بتخزين مئات الملفات الصوتية، بل رتبها بدقة في 15 مجلدا مؤرخة من 8 إلى 28 سبتمبر 2026، وأعاد تسميتها وفق محتواها، واستخدم الذكاء الاصطناعي لتفريغ بعض التسجيلات نصيا، ورفع جزءا منها إلى خدمة التخزين السحابي Dropbox.

في المقابل، نقلت صحيفة "فايننشال تايمز" عن محامي الفوزان أنهم وصفوه بأنه "شديد الفضول تجاه الأجهزة" من دون نية خبيثة، مشيرين إلى أن الادعاء لم يثبت أنه كان يتجسس لصالح جهة محددة. وأوضحوا أن الغالبية العظمى من الملفات الصوتية على حاسوبه لا تحتوي سوى على "ضوضاء عشوائية وصمت".

وفصل الفوزان من العمل في اليوم نفسه الذي أوقفته فيه السلطات الفيدرالية، فيما ينفي جميع التهم الموجهة إليه.

ومن المنتظر أن تبدأ محاكمة الفوزان في 20 يناير 2027.